

علاقة المستوى الإجماعى الإقتصادى بمؤشر كتلة الجسم لدى تلاميذ المرحلة الإعداديه بمحافظة القليوبيه

م.م/ أسامه عوض عبد الغنى إبراهيم

مدرس مساعد بقسم العلوم التربويه والنفسية والإجتماعيه

يهدف البحث إلى التعرف على علاقة المستوى الإجماعى الإقتصادى بمؤشر كتلة الجسم لدى تلاميذ المرحلة الإعداديه بمحافظة القليوبيه ، إستخدم الباحث المنهج الوصفى وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٤١٩١) من تلاميذ المرحلة الإعداديه حيث بلغت العينة الاستطلاعية الأولى (١٠٠) تلميذ وتلميذه وتم إستبعاد (١٢٤) تلميذ وتلميذه لعدم استكمال بيانات الإستماره ، بينما بلغت العينة الأساسية (٣٩٦٧) من تلاميذ المرحلة الإعداديه ممثلين للريف والحضر بمحافظة القليوبيه ، وقد أظهرت النتائج وجود إرتباط ضعيف بين المستوى الإجماعى الإقتصادى ومؤشر كتلة الجسم لدة عينة البحث ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة المعنويه (٠.٠٥) بين إناث الحضر و إناث الريف فى الطبقة الدنيا لمؤشر كتلة الجسم لصالح إناث الحضر وكانت اكثر المحاور تأثيراً فى إنتشار السمنة بين إناث الحضر هو محور " ممارسة الرياضه بانتظام فى نادى معين " ، محور " عدم ممارسة الأنشطة الرياضيه داخل حصة التربيه الرياضيه المدرسيه " ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة المعنويه (٠.٠٥) بين ذكور الحضر و ذكور الريف فى الطبقة المتوسطه لمؤشر كتلة الجسم لصالح ذكور الحضر وكانت اكثر المحاور تأثيراً فى إنتشار السمنة بين ذكور الحضر هو محور " تناول الطعام أثناء مشاهدة التلفزيون " ، محور " عدم إهتمام والديك بالنوم مبكراً وعدم السهر لفترات طويله " ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة المعنويه (٠.٠٥) بين ذكور الحضر و ذكور الريف فى الطبقة العليا لمؤشر كتلة الجسم لصالح ذكور الحضر ، كما يتجلى لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث الحضر و إناث الريف فى الطبقة العليا لمؤشر كتلة الجسم لصالح إناث الحضر وكانت اكثر المحاور تأثيراً فى إنتشار السمنة بين ذكور الحضر وإناث الحضر هيا محور " تناول الطعام أثناء مشاهدة التلفزيون " ، محور " دعوة الوالدين لتناول الوجبات خارج المنزل " .

علاقة المستوى الإجماعى الإقتصادى بمؤشر كتلة الجسم لدى تلاميذ المرحلة الإعداديه بمحافظة القليوبيه

م/ أسامه عوض عبد الغنى إبراهيم
معيد بقسم العلوم التربويه والنفسية والإجتماعيه

مقدمة ومشكلة البحث

شهدت الدول العربيه تطورات إقتصاديه وإجتماعيه كبيره خلال الأربعة قرون الماضيه أدت إلى حدوث تغيرات فى الوضع الصحى والغذائى ، وأصبحت الأمراض المزمنه المرتبطه بالغذاء من اهم أسباب الوفيات فى معظم هذه الدول ، وتأتى السمنه على رأس هذه الأمراض حيث تبين أن معدلات السمنه عند الأطفال والبالغين قد تضاعفت خلال العشرين سنه الماضيه بشكل يندر بخطر كبير إذا لم تقم هذه الدول بإجراءات وقائيه واسعه لوقف زحف السمنه عند جميع الفئات العمرية . وفى الحقيقه لا يوجد مرض تتداخل فيه العوامل المسببه لحدوثه مثل السمنه ، وهذا شكل عقبه كبيره فى مكافحتها فقد تحدث السمنه نتيجة عوامل إجتماعيه وإقتصاديه او عوامل صحيه أو وراثيه .

كما تعتبر مشكلة السمنه أحد أكبر التحديات التى تواجه البشره فى الاونه الأخيره ، حيث كانت السمنه قبل القرن العشرين من الأمراض النادره إلا أن منظمة الصحة العالميه أعلنت عام (١٩٩٧م) السمنه كوباء عالمي وطبقاً لتقديرات منظمة الصحة العالميه عام (٢٠٠٦م) فإن (٤٠٠) مليون فرد على الأقل من البالغين يعانون من السمنه .

فأصبحت السمنه واحده من الأمراض المألوفه فى هذا العصر والمنتشره بين جميع فئات وشرائح المجتمع ، حيث أصبحت السمنه عند الأطفال من المشكلات الصحيه الخطيره الاخذه بالنمو بشكل مطرد فى الدول المتقدمه والناميه ، وتشير الدراسات الاحصائيه فى عدد من الدول الى ازدياد كبير فى معدلات انتشار السمنه عند الاطفال خلال العقدين الماضيين مقارنة بالعقود السابقه ، هذه الزيادة عند الاطفال زائدى الوزن مثيره للقلق حيث ان السمنه تسبب مشكلات صحيه عديده ، بالإضافة الى المشكلات الإجتماعيه ايضا فالطفل السمين أكثر عرضه للمضايقات من قبل زملائه ، كما تعتبر السمنه عند الاطفال هى أكثر العوامل خطوره القريبه والبعيده المدى على صحة الطفل ، ومن المحتمل جدا أن الأطفال زائدى الوزن سيصبحون بالبالغين زائدى الوزن ايضا مما يجعلهم فى حالة خطر لحدوث امراض مزمنه مثل السكرى وامراض القلب فى مراحل متقدمه من العمر .

أما في الوطن العربي فقد لفت تقرير منظمة الصحة العالمية (WHO) الصادر عن مكتبها الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط الانتباه إلى أن الأمراض غير المعدية ، كارتفاع ضغط الدم وداء السكر وداء السمنة ، تعتبر من أهم أسباب الوفيات في الوطن العربي إذ ينجم عنها مليوني حالة وفاة سنويا ، ولا يخفى على أحد أن من أهم العوامل المساهمة في هذه الأمراض سوء التغذية وقلة الحركة والتدخين ، وكلها عوامل بإمكان الفرد ان يتحكم فيها أو يغيرها بأقل التكاليف وبمجهود قليل . (١٠١)

فنتشير الدراسات العديده التي اجريت في الدول العربيه أن السمنه منتشرة بشكل ملحوظ في معظم الدول العربيه بالرغم من التفاوت في الحاله الإقتصادي والثقافيه بين هذه الدول ، حيث تتراوح نسبه الإصابة بزيادة الوزن والسمنه عند الأطفال ما قبل السن المدرسي (أقل من ٦ سنوات) بين (٣%-٨%) وهي نسبه عاليه إذا ما تم مقارنتها مع الدول الغريه ، وترتفع النسبه من (٨%-١٢%) عند الطفل في المرحله الإبتدائيه ، وبعدها تتضاعف النسبه في مرحله المراهقه وتتراوح بين (١٢%-٤٥%) . (٦ : ١٠)

ويعد معدل انتشار السمنة في مصر من بين أعلى المعدلات في بلدان إقليم شرق المتوسط طبقا لمنظمة الصحة العالمية حيث ذكرت أن :

- الأسوأ هي الكويت حيث أن أكثر من (٧٥%) من الناس يعانون من زيادة الوزن والسمنة .
 - مصر في مجموعة تضم العراق والمملكة العربية السعودية حيث لديها معدلات زيادة الوزن والسمنة بين (٦٦%) و (٦٩%) .
 - في الترتيب الثالث جاءت الأردن ، وسوريا ، والسودان ، بمعدل (٥٤%-٥٧%) من زيادة الوزن و السمنة .
 - وجاءت إيران وسلطنة عمان بمعدل حوالي (٤٣%) ، (٣٠%) بالترتيب .
- كما أعدت جامعة الإسكندرية وجامعة كاليفورنيا في عام (٢٠٠٢م) دراسة عن السمنة في مصر قام بها " عثمان جلال " ووجدت التالي :**
- معدل انتشار السمنة بين البالغين في مصر كبيرة جدا ، ولا سيما بين النساء على الرغم من معدل انتشار سوء التغذية الذي يبدو متناقص بين الأطفال .
 - معدلات الإصابة بمرض السكري وارتفاع ضغط الدم أيضا عالية جدا في مصر والتي ترتبط بشكل وثيق مع السمنة .
 - السمنة مشكلة من مشاكل المناطق الحضرية ، حيث مستويات النشاط البدني منخفضة حسب المعايير الدولية وخاصة في المدن .

• بين نساء المناطق الحضرية ، وجد أن أكثر من (٤٠%) يعانون من السمنة وذلك في دراسة قومية عام (١٩٩٨م-١٩٩٩م) حيث أشار ذلك لزيادة كبيرة عن أربع سنوات سابقة ، أما النساء في المناطق الريفية أقل من (١٩%) كن يعانون من السمنة حيث أشار ذلك لتحسن عن أربع سنوات سابقة .

• بين الرجال في المناطق الحضرية (٢٠%) كانوا يعانون من السمنة أي نصف معدل الانتشار في النساء الحضرية ، أما بين الرجال في المناطق الريفية (٦%) منهم فقط يعانون من السمنة المفرطة . (١١٢)

ولقد أثبتت الدراسات والأبحاث التي تم تنفيذها بالمعهد القومي للتغذية و من خلال الأعداد التي تتردد على العيادة التخصصية للسمنة بالمعهد أن عدداً كبيراً من المصريين يعانون من السمنة وتشير التقديرات إلى أن أكثر من (٧٥%) من النساء في مصر اللاتي تتجاوز أعمارهن (٣٠) عاماً تعانين حالياً من زيادة الوزن طبقاً لتقارير منظمة الصحة العالمية في سبتمبر (٢٠٠٥م) . (١٠٩)

وتظهر أهمية هذه المشكلة في أنها ستهدى خريطة للمهتمين بالناحية الصحية للتلاميذ في وزارة التربية والتعليم لرسم السياسات المناسبة لمواجهة شبح السمنة وزيادة الوزن بين تلاميذ المرحلة الاعدادية باختلاف البيئه إن كانت حضرية أو ريفية ، فكما ذكر " حسن على حسن " (١٩٩١م) أن المناطق الريفية تختلف عن المناطق الحضرية في كثير من الخواص ، فقد تتمتع بعض المناطق بموارد إقتصادية وطبيعية ومميزات إجتماعية أو إقتصادية قد لا يتوفر مثلها في مناطق أخرى مما لا يجب معه تطبيق سياسة واحدة للنهوض بتلك المناطق دون مراعاة الموارد المختلفة والثقافات المختلفة لكل منها . هذا بالإضافة الى وضع خطط مقترحة لرفع الوعي بالتقافة الصحية والغذائية وتقديم برامج فعالة تبدأ بتوعية الاسر بأهمية اختيار الغذاء المناسب لأطفالهم والاهتمام بالحاله الصحية لهم من خلال الكشف الطبى المستمر، وصولا الى المدرسه والاهتمام بالوجبات الغذائيه المقدمه للتلاميذ والاهتمام بعمل ندوات لنشر التقافه الصحيه والتوعيه بأهمية الغذاء الصحى وكيفية اختياره بالإضافة الى توجيه التلاميذ الى ممارسة الانشطة الرياضيه سواء داخل المدرسه من خلال درس التربية الرياضيه أو النشاط الداخلى او الخارجى للمدرسه أو عن طريق ممارسة الانشطة الرياضيه خارج المدرسه والابتعاد عن الخمول البدنى ومشاهدة التلفزيون لساعات طويلة .

أهداف البحث

ويهدف البحث إلى التعرف على علاقة المستوى الإجتماعى الإقتصادى بمؤشر كتلة الجسم وذلك من خلال :

- تحديد المستوى الإجماعى الإقتصادى لدى تلاميذ المرحلة الاعداديه بين ذكور الريف وذكور الحضر ، إناث الريف وإناث الحضر .
- معرفة قياسات الطول والوزن لدى تلاميذ المرحلة الاعداديه بين ذكور الريف وذكور الحضر ، إناث الريف وإناث الحضر .
- معرفة مؤشر كتلة الجسم لدى تلاميذ المرحلة الاعداديه بين ذكور الريف وذكور الحضر ، إناث الريف وإناث الحضر .

تساؤلات البحث

- ما هى مستويات مؤشر كتلة الجسم (BMI) لدى تلاميذ المرحلة الاعداديه بمحافظة القليوبيه بين ذكور الريف وذكور الحضر ؟
- ما هى مستويات مؤشر كتلة الجسم (BMI) لدى تلاميذ المرحلة الاعداديه بمحافظة القليوبيه بين إناث الريف وإناث الحضر ؟
- هل توجد علاقه بين المستوى الإجماعى الإقتصادى ومؤشر كتلة الجسم (BMI) لدى عينة البحث ؟
- هل توجد اختلافات بين ذكور الحضر وذكور الريف ، وإناث الحضر وإناث الريف فى الطبقة الاجتماعيه الدنيا ومؤشر كتلة الجسم (BMI) بمحافظة القليوبيه ؟
- هل توجد اختلافات بين ذكور الحضر وذكور الريف ، وإناث الحضر وإناث الريف فى الطبقة الاجتماعيه المتوسطه ومؤشر كتلة الجسم (BMI) بمحافظة القليوبيه ؟
- هل توجد اختلافات بين ذكور الحضر وذكور الريف ، وإناث الحضر وإناث الريف فى الطبقة الاجتماعيه العليا ومؤشر كتلة الجسم (BMI) بمحافظة القليوبيه ؟

إجراءات البحث

منهج البحث

- إستخدم الباحث المنهج الوصفى بأسلوبه المسحى وذلك لملاءمته مع طبيعة إجراءات البحث .

عينة البحث

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ المرحلة الإعداديه بمحافظة القليوبيه ممثلين فى (١٢) إداره تعليميه بمحافظة القليوبيه وهى (بنها ، طوخ ، قها ، قلوب ، القناطر ، الخانكه ، غرب ، شرق ، كفر شكر ، العبور ، شبين ، الخصوص) وبعد الحصر النهائى لأعداد المدارس التابعه لها وأنواعها بلغ العدد الكلى للتلاميذ ٢١٩٣٥٥ تلميذ وتلميذه .

عينة البحث

تكونت عينة البحث من ٤١٩١ تلميذ تم إختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية ، حيث كانت بلغت العينة الاستطلاعية ١٠٠ تلميذ ، كما تم إستبعاد ١٢٤ تلميذ لعدم استكمال بيانات الإستماره ، وبذلك أصبحت العينة الاساسية ٣٩٦٧ من تلاميذ المدارس الإعداديه التابعه للإدارات التعليميه الاتيه (بنها ، طوخ ، القناطر) وممثلين فى إحدى عشر مدرسه ، وتم تقسيم العينة إلى أربع فئات كمايلى (ذكورالحضر-ذكور الريف-إناث الحضر-إناث الريف) .

جدول (١)

توصيف العينة حسب الإدارات التعليميه والبيئة السكنية

م	الإدارة التعليميه	ذكورالحضر	ذكورالريف	ذكور	إناثالحضر	إناثالريف	إناث	المجموع
١	بنها	١١٩٥	٤٦٧	١٦٦٢	٢١٤	١٢١	٣٣٥	١٩٩٧
٢	طوخ	٥٣٢	٨٩٤	١٤٢٦	١٥٨	٤٤٣	٦٠١	٢٠٢٧
٣	القناطر	١٣٢	-	١٣٢	٣٥	-	٣٥	١٦٧
	المجموع			٣٢٢٠			٩٧١	٤١٩١

وسائل جمع البيانات

- المسح المرجعى :

قام الباحث بإجراء المسح المرجعى للدراسات والبحوث العلميه وذلك فى ضوء ما توفر للباحث من قواعد بيانات للأبحاث العلميه والمجلات والدوريات العالميه .

- إستمارة المستوى الإجماعى الإقتصادى :

- إستخدم الباحث إستمارة قياس المستوى الإجماعى الإقتصادى من تصميمه كوسيلة لجمع البيانات وذلك لمناسبتها لطبيعة ومنهجية البحث وتحقيقاً لأهدافه .

- إستخدم الباحث برنامج " BMI Calculator for Child and Teen " لقياس مؤشر كتلة الجسم .

- جهاز الرستاميتير لقياس الطولى الكلى للجسم بالسنتيمتر .

- جهاز الميزان الطبى لقياس وزن التلميذ بالكيلو جرام .

٠/٤ عرض ومناقشة النتائج

١/٤ عرض النتائج

جدول (٢)

مستويات مؤشر كتلة الجسم (BMI) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية

ن = ٣٩٦٧

سمنه		وزن زائد		وزن صحي		نقص الوزن		BMI	
%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	البيئه - النوع	
%٥٧.٦	٣١٨	%٩.٢	٥١	%٢٨.٨	١٥٩	%٤.٣	٢٤	إناث	ريف
%٣٣	٤٧١	%١٦.٩	٢٤١	%٢٣.٥	٣٣٦	%٢٦.٦	٣٧٩	ذكور	
%٦٠.٧	١٩٨	%١٢.٦	٤١	%١٥.٦	٥١	%١١	٣٦	إناث	حضر
%٥٢	٨٦٥	%١٣.١	٢١٨	%٢٢.١	٣٦٧	١٢.٨	٢١٢	ذكور	

إنه بالنظر إلى جدول رقم () يتبين لنا أن نسبة نقص الوزن تتراوح من (١٢.٨%) لذكور الحضر مقابل (٢٦.٦%) لذكور الريف ، كما أن نسبة الوزن الصحي تتراوح بين (٢٢.١%) لذكور الحضر مقابل (٢٣.٥%) لذكور الريف ، كما تراوحت نسبة زيادة الوزن لذكور الحضر (١٣.١%) مقابل (١٦.٩%) لذكور الريف ، كما تراوحت نسبة السمنة بين (٣٣%) لذكور الريف مقابل (٥٢%) لذكور الحضر . ويتبين من ذلك إنتشار نسبة السمنة بين ذكور الحضر بشكل كبير جدا مقارنة بنسبتها بين ذكور الريف ، ويؤكد ماسبق احد الدراسات التي اجريت على عينة داخل ج.م.ع والتي كان من اهم نتائجها أن (٢٠%) من الذكور في المناطق الحضرية كانوا يعانون من السمنة مقابل (٦%) بين الذكور في المناطق الريفية يعانون من السمنة المفرطة .

(١١٢)

كما إتفقت نتائج دراسة ماهر مختار أحمد وآخرون (٢٠٠٥م) في أن زيادة الوزن والسمنة كانت عالية في المناطق الحضرية عن المناطق الريفية وفي المدارس الخاصة عن المدارس الحكومية .

(٣٢ : ٢٧)

كما تشير نتائج دراسة هونج ك تانغ (٢٠٠٧م) وجود انتشار أعلى بكثير فى زيادة الوزن والسمنة لدى طلاب المدارس فى المناطق الحضرية الغنية بنسبه تراوحت من (٨ و٢%) للإناث مقابل (٠.٦%) للذكور مقارنة مع طلاب المدارس فى المناطق الريفية أو شبه الريفية والتي وصلت نسبة زيادة الوزن والسمنة إلى (١.٦%) مقابل (٠.٢%) للإناث والذكور فى المناطق الريفية على الترتيب . (٦٤ : ١٧)

كذلك بالنظر إلى الجدول رقم () يتبين لنا أن نسبة نقص الوزن تتراوح من (٤.٣%) لإناث الريف مقابل (١١%) لإناث الحضر ، كما أن نسبة الوزن الصحى تتراوح بين (١٥.٦%) لإناث الحضر مقابل (٢٨.٨%) لإناث الريف ، كما تراوحت نسبة زيادة الوزن لإناث الريف إلى (٩.٢%) مقابل (١٢.٦%) لإناث الحضر ، كما تراوحت نسبة السمنة بين (٥٧.٦%) لإناث الريف مقابل (٦٠.٧%) لإناث الحضر . ويتبين من ذلك إنتشار نسبة السمنة بين إناث الحضر بشكل كبير جدا مقارنة بنسبتها بين إناث الريف .

إنفقت هذه النتائج مع نتائج دراسته (يوفاونج وآخرون ٢٠٠٧م) حيث أظهرت النتائج أن إنتشار السمنة عموماً لدى الطالبات اكثر منه بين الطلبة بالإضافة لذلك تعتبر الطالبات لديهم خطوره اكثر من الطلبة فى إصابتهم بالسمنة . (٧٨ : ١٩)

كما أكد التقرير الصادر عن الجمعيه الطبيه المصريه لدراسة السمنة والذي شمل دراسى (١٢١) ألف أسره مصريه من (٢٠) محافظه ان إنتشار السمنة زاد بشكل كبير بين الأطفال والشباب حيث وصلت نسبتها بين الإناث إلى (٣٥.٦%) مقابل (١١.٧%) للذكور ، فى حين ترتفع نسبة السمنة بين الإناث فى المناطق الحضرية بواقع (٤٨.٦%) مقابل (٢٩.٨%) لإناث الريف . (١٠٣)

جدول (٣)

معامل الارتباط بين المستوى الإقتصادى ومؤشر كتلة الجسم (BMI) لدى تلاميذ المرحلة الإعداديه بمحافظة القليوبيه

ن = ٣٩٦٧

مستوى الداله	معامل الارتباط	
** .٠٠٠١	.١١٤	المستوى الإقتصادى
		BMI

إنه بالنظر إلى الجدول رقم () يتبين لنا وجود إرتباط ضعيف بين المستوى الإقتصادى الإقتصادى ومؤشر كتلة الجسم (BMI) بين ذكور الحضر وذكور الريف ، إناث الحضر وإناث الريف ، وبالتالي فالعلاقه طرديه بين الطبقات الإجماعيه والسمنة لدى عينة البحث ، بمعنى أنه كلما إرتفع المستوى الإقتصادى لدى التلاميذ أدى ذلك إلى إرتفاع فى

نسبة الإصابة بالسمنة لدى التلاميذ ، ويؤكد ذلك نتائج جدول رقم () حيث تشير نتائج الجدول على إنتشار السمنة بين الذكور ، الإناث فى الحضر فى الطبقة الإجتماعية العليا مقارنة بالطبقات الإجتماعية الأخرى ، حيث وصلت نسبة السمنة بين ذكور الحضر (٥٨%) مقابل (٥٠.٥%) لإناث الحضر ، فى حين وصلت نسبة السمنة فى الطبقة الإجتماعية المتوسطة إلى (٤٠.١%) لذكور الحضر مقابل (٤٨%) لإناث الحضر ، فى حين وصلت نسبة السمنة فى الطبقة الإجتماعية الدنيا إلى (١.٨%) لذكور الحضر مقابل (١.٥%) لإناث الحضر .
ويؤكد ذلك نتائج دراسة بيرونى لوكا وآخرون (٢٠١٠م) والتي أظهرت نتائجها أن الأفراد الذين يعانون من السمنة المفرطة يمثلون نسبة (١٧%) والذين يعيشون فى مناطق مرتفعة الأسعار مقارنة بسكان المناطق منخفضة الأسعار والتي وصلت نسبة السمنة إلى (١٤%).
(٦٦ : ١٥)

جدول (٤)

إختبار مان وتنى لإيجاد الفروق بين ذكور الحضر وذكور الريف ، إناث الحضر وإناث الريف فى مؤشر كتلة الجسم (BMI) فى الطبقة الدنيا

مستوى المعنوية التقريبي	القيم المحسوبة (Z)	متوسط الرتب	النوع	الطبقة الدنيا
.275	١.٠٩٢	٦٨٠.٠٩	ذكور حضر	
		٦١٨.١٠	ذكور ريف	
**.٠٠٠١	-١.٤١٩	٢٩١.٥٠	إناث حضر	
		٢٠٥.٣٧	إناث ريف	

إنه بالنظر إلى الجدول رقم (١٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث الحضر وإناث الريف فى مؤشر كتلة الجسم (BMI) فى الطبقة الإجتماعية الدنيا لصالح إناث الحضر ، ويتضح ذلك من متوسطات الرتب حيث يشير جدول (١٥) أن متوسط رتب إناث الحضر (٢٩١.٥٠) بينما لإناث الريف (٢٠٥.٣٧) عند مستوى دلالة المعنوية (٠.٠٥) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور الحضر و ذكور الريف فى الطبقة الدنيا لمؤشر كتلة الجسم (BMI) .

جدول (٥)

إختبار مان وتنى لإيجاد الفروق بين ذكور الحضر وذكور الريف ، إناث الحضر وإناث الريف فى مؤشر كتلة الجسم (

BMI) فى الطبقة المتوسطة

النوع	متوسط الرتب	القيم المحسوبة (Z)	مستوى المعنويه التقريبي	الطبقة المتوسطة
ذكور حضر	٥٧٤.٠٣	-٥.٥٠١	**.٠٠٠١	
ذكور ريف	٤٢٤.٩٦			
إناث حضر	١٤٧.١٥	-٠.٦٣٩	.٥٢٣	
إناث ريف	١٥٢.٩٣			

- تشير نتائج جدول رقم (١٦) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور الحضر و ذكور الريف فى الطبقة المتوسطة لمؤشر كتلة الجسم (BMI) لصالح ذكور الحضر ، ويتضح ذلك من متوسطات الرتب حيث يشير جدول (١٦) أن متوسط رتب ذكور الحضر (٥٧٤.٠٣) بينما لذكور الريف (٤٢٤.٩٦) عند مستوى دلالة المعنويه (٠.٠٥) بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث الحضر و إناث الريف فى الطبقة المتوسطة لمؤشر كتلة الجسم (BMI) .

جدول (٦)

إختبار مان وتنى لإيجاد الفروق بين ذكور الحضر وذكور الريف ، إناث الحضر وإناث الريف فى مؤشر كتلة الجسم (

BMI) فى الطبقة العليا

النوع	متوسط الرتب	القيم المحسوبة (Z)	مستوى المعنويه التقريبي	الطبقة العليا
ذكور حضر	٣٨١.٨٨	-٤.٢٧٢	**.٠٠٠١	
ذكور ريف	٢٨٦.١٦			
إناث حضر	٨٨.٦٤	-٢.٧٨٦	**.٠٠٥	
إناث ريف	٦١.٨٧			

- تشير نتائج جدول رقم (١٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور الحضر و ذكور الريف فى الطبقة العليا لمؤشر كتلة الجسم (BMI) لصالح ذكور الحضر ، ويتضح ذلك من متوسطات الرتب حيث يشير جدول (١٧) أن متوسط رتب ذكور الحضر (٣٨١.٨٨) بينما لذكور الريف (٢٨٦.١٦) عند مستوى دلالة المعنويه (٠.٠٥) ، كما يتجلى لنا وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين إناث الحضر و إناث الريف فى الطبقة العليا لمؤشر كتلة الجسم (BMI) لصالح إناث الحضر ويتضح ذلك من متوسطات الرتب حيث يشير جدول (١٧) أن متوسط رتب إناث الحضر (٨٨.٦٤) بينما لإناث الريف (٦١.٨٧) عند مستوى دلالة المعنوية (٠.٠٥) .

٥/٠ الإستنتاجات والتوصيات

٥/١ لإستنتاجات

فى ضوء اهداف البحث وتساؤلاته وفى نطاق عينة البحث ومن خلال أسلوب المعالجه الإحصائية للبيانات وما توصل إليه الباحث من واقع النتائج أمكن للباحث التوصل للإستنتاجات التالية :

٥/١/١ إنتشار نسبة السمنة بين ذكور الحضر بشكل كبير مقارنة بنسبتها بين ذكور الريف .
٥/١/٢ انتشار نسبة السمنة بين ذكور الريف عنه فى ذكور الحضر فى الطبقة الإجتماعيه الدنيا ، فى حين تنتشر السمنة بشكل كبير جدا بين ذكور الحضر مقارنة بنسبة السمنة بين ذكور الريف فى كل من الطبقة الإجتماعيه العليا ، الطبقة الإجتماعيه المتوسطه .
٥/١/٣ وجود إرتباط ضعيف بين المستوى الإجتماعى الإقتصادى ومؤشر كتلة الجسم لدى عينة البحث .

٥/١/٤ إنتشار نسبة السمنة بين إناث الحضر بشكل كبير مقارنة بنسبتها بين إناث الريف .
٥/١/٥ إنتشار نسبة السمنة بين إناث الريف مقارنةً بنسبتها بين إناث الحضر فى الطبقة الإجتماعيه الدنيا ، فى حين أن نسبة إنتشار السمنة بين إناث الحضر كبير جداً مقارنة بنسبة السمنة بين إناث الريف فى الطبقة الإجتماعيه العليا .

٥/١/٦ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث الحضر وإناث الريف فى مؤشر كتلة الجسم فى الطبقة الإجتماعيه الدنيا لصالح إناث الحضر ، ويرجع ذلك إلى محور " ممارسة الرياضة بانتظام فى نادى معين " يليه فى الأهميه محور ممارسة الأنشطة الرياضيه داخل حصة الترييه الرياضيه المدرسيه " ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور الحضر و ذكور الريف فى الطبقة الدنيا لمؤشر كتلة الجسم .

٥/١/٧ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور الحضر و ذكور الريف فى الطبقة المتوسطه لمؤشر كتلة الجسم لصالح ذكور الحضر ، ويرجع ذلك إلى محور " تناول الطعام أثناء مشاهدة

التلفاز " ، يليه فى الأهمية محور " إهتمام والديك بحالتك الصحية بشكل دائم ومعرفة وزنك المثالى " ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث الحضر و إناث الريف فى الطبقة المتوسطة لمؤشر كتلة الجسم .

٨/١/٥ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور الحضر و ذكور الريف فى الطبقة العليا لمؤشر كتلة الجسم لصالح ذكور الحضر ، كما يتجلى لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث الحضر و إناث الريف فى الطبقة العليا لمؤشر كتلة الجسم لصالح إناث الحضر ، واتفقت العينه على ان السبب وراء إنتشار السمنة بين العينه يرجع إلى محور " تناول الطعام أثناء مشاهدة التلفزيون " ، يليه فى الأهمية محور " دعوة الوالدين لتناول الوجبات خارج المنزل " .

٢/٥ التوصيات

فى ضوء أهداف البحث وتساؤلاته ونتائجه التى تم التوصل إليها يوصى الباحث بما

يلى :

١/٢/٥ إجراء دراسات إضافية فى مختلف محافظات جمهورية مصر العربية للوقوف على إنتشار السمنة بين فئة المراهقين والشباب .

٢/٢/٥ توعية المجتمع بمخاطر السمنة وتغيير نمط الغذاء فى البيت لتربية أجيال تقل نسبة السمنة فيها ، لأن الطفل السمين قد يحتفظ بهذه الصفة حتى الكبر .

٣/٢/٥ على الوالدين المحافظه على أن يتناول أبنائهم الوجبات الرئيسيه بإنتظام والإلتزام بوقت ثابت ومحدد لها مع تقليل حجم الحصه الغذائيه المتناوله تدريجياً .

٤/٢/٥ على الوالدين الإلتباه لعدم تناول أبنائهم للطعام أثناء مشاهدة التلفزيون او عند الجلوس أمام الكمبيوتر والحرص دائماً ان يكون الطعام فى جو أسرى .

٥/٢/٥ على الوالدين الإلتباه بالإقلال من تناول أبنائهم للوجبات السريعه أو إعدادها لهم فى المنزل .

٦/٢/٥ على الوالدين الإهتمام بوجبة الإفطار لما أثبتته الدراسات من أهميه ذلك فى المحافظه على الوزن الصحى ويساعد على إنقاص الوزن للأطفال .

٧/٢/٥ على الجهات المعنيه بصحة التلاميذ والنشئ تشكيل لجنة لرصد ومكافحة إنتشار السمنة بين التلاميذ داخل محافظات جمهورية مصر العربية .

٨/٢/٥ تفعيل دور الإعلام فى مايتعلق بتوعيه الآباء قبل الأبناء بالغذاء الصحى وأنماط الحياه السليمه وأهميه ممارسة الرياضه .

٩/٢/٥ إهتمام المدرسه بالوجبات المدرسيه المقدمه للتلاميذ بحيث تكون وفقاً لمعايير خاصة بالأغذيه والوجبات الصحيه .

١٠/٢/٥ إهتمام المدرسه بعمل ندوات ولقاءات مع الطلاب لتوفير خدمة الإستشارات الصحيه التثقيفيه من خلال إنتداب شخصيات عامه ومتخصصين ورياضيين أبطال .

١١/٢/٥ إهتمام المدارس بعمل مسابقات من شأنها حث التلاميذ على إنقاص أوزانهم والمحافظة على أوزانهم صحيه ورفع معدل لياقتهم البدنيه والصحيه .

١٢/٢/٥ يجب أن تدرج مادة دراسيه فى كل مرحله من مراحل التعليم تهتم بالتوعيه الصحيه للتلاميذ وتزيد من ثقافتهم الصحيه والغذائيه .

١٣/٢/٥ إهتمام المدرسه بمتابعه التلاميذ الذين لديهم زيادة فى الوزن او يعانون من السمنه من خلال مدرس التربيه الرياضيه ، طبيب الصحه المدرسيه لتجنب المضاعفات فى المستقبل .

١٤/٢/٥ توفير البيئه الملائمه لممارسة النشطه الرياضيه سواء داخل المدرسه أو خارجها .